

براكين الحزن 71 - تحليق مع قدوتنا الصديق

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد والحسنات تناول جميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.
وبعد كنا توقفنا بقصة يوسف مع الكرب الجديد على ابيه الذي حدث له - [00:00:00](#)
ولما دخلوا عليه وقالوا قد ايه ان ابنك سرق هذا كان قرب جديد على قلب يعقوب لكن كيف واجه يعقوب تلك الشدائد قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل - [00:00:20](#)
عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم اه يعقوب اتكأ على ماضي هؤلاء وبني المستقبل على ماضيهم يعني هو قال انتم
في الماضي ضيعتم ولن تكونوا حفظة - [00:00:45](#)
فهو بني المستقبل على هذا الامر واتهمهم وهذا الاتهام قلنا ان ما فيهموش مشكلة انه مبني على قرائن وابيه هي القرينة ان هؤلاء لهم
جرم سابق هي دي القرينة تعرف كده لما واحد يتمسك يقولوا ايه؟ لا اصل ده مسجل خطر - [00:01:10](#)
طبيعي مسجل خطر بس مش هو اللي عمل كده. يعني لو فيه مسلا طرق في حي والشرطة جت فيبحققوا مع بعض الناس اللي في
الشارع وبتاع ناس ماشية رايحة جاية فشافوا واحد كده وقف بتاع بيشفوفوا البطاقة الله ده ده كان مسجل - [00:01:32](#)
الخطري جماعة انا والله تبت ولا لي علاقة بالموضوع ولا كنت اقول لها طب استعان بقى عقبال ما نشوف الموضوع. طب هم خدوه
بايه ايه التهمة؟ ايه القرينة القرينة ماضيه - [00:01:47](#)
ان الماضي بتاعه ايه؟ علامة استفهام وصبر جميل قاوم يوسف آآ يعقوب فقد هؤلاء بهذا الصبر لن يكون هناك شيء يسليك الا صبر
جميل في البلاءات. والصبر الجميل هو الذي لا شكوة فيه - [00:02:00](#)
للخلق عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. مين بهم وبهما ولا بهم؟ بهم ثلاثة هذا قول اللي هم الثلاثة يوسف واخين بنيامين والاكبر الذي
اختار البعد اختيارا لان في اثنين ابتعدوا اضطرارا - [00:02:22](#)
يوسف واخيه ابتعدوا اضطرارا. اما الذي ابتعد اختيارا فهو مين كبيرهم فهو كده جمع قال عسى ان يأتيني عسى الله ان يأتيني بهم
جميعا وقالوا هو قصد يوسف يوسف واخيه - [00:02:50](#)
طب ليه ما قالش بهما قال لك لان هم الاثنين دول بالباقي كله وكأن هذين عنده الفريق كله سبحانه الله فقال بهم جميعا. فهو لم يعد
يرى الا هؤلاء سبحانه الله - [00:03:11](#)
وآآ نستفيد عسى الله ان يأتيني بهم جميعا على قول ان الكبير في الحدى ان قد ايه ان ان الوالد دايم لديه حنان رغم ان الكبير ده
مشارك فين بجريمة ضياع - [00:03:34](#)
الاول ومع ذلك مهما بلغت وبلغ اذى الاولاد ولا زال الالباء يحنون لهم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف كيف يتولى عنهم وهو رب
الاسرة ورب العائلة هو ابو العائلة - [00:03:51](#)
ازاي يتولى عنهم؟ يتولى يعني انصرف عنهم لماذا تولى عنهم يعني احنا في بلاءات وكده وبتاع تروح سايينا وماشي لانه بشر افيضوا
به مشاعر يريد ان يختلي بنفسه كان يا جماعة من اللام الشديدة جدا - [00:04:16](#)
على الانسان احيانا يكون حله ان ينفث عن نفسه ويعقوب يريد ان ينفث وهو ايه؟ في خلوة بينه وبين نفسه فتولى عنهم لان اختفاء
بنيامين كان بمثابة عارفين واحد يقول لك ايه دي بقى القشة التي ايه - [00:04:39](#)
يعني القشة التي قسمت ظهر البعير والبعير يدوبه متحمل الشيلة دي بالعافية عارف اللي هو ايه بقى؟ يعني حباية حبة العنب اللي

هي ايه قلت الكفة تطب هو الكفة رايحة جاية - 00:05:04

حباية عنب انت بتوزن عشرة كيلو. طب الحباية دي وسط العشرة كيلو بتجيب حاجة لا بس هو العنب رايح جاي مع اليايه؟ مع

الميزان. فيه واحدة راحت نازلة طبته هو يعقوب كان كده مع يوسف - 00:05:22

يوسف مخلي حياته ايه على شعرة فلما اختفى بنيامين كان بمثابة القطرة الاخيرة التي جعلت الاناء يطفح عفا عن تبت قاعد جايب

اناء بتحطه في ايه؟ بتحط عصير في الكوباية - 00:05:38

فسيحت الكوباية خلاص ماليها على الاخر لو حطيت نقطة ايه اللي هتحصل هتسيح على الارض صح هو يوسف يعقوب كان كده

البلاء بتاع يوسف ده خلى كوب الكأس قلبه خلاص - 00:05:57

عالمسطح فلما جاءت نقطة باختفاء بنيامين ده كان القطرة الاخيرة فخرجت براكين الحزن خلاص لما اقعد اتحمل فاذهبت تماسكه ولم

يعد يستطيع المقاومة فعشان كده استسلم لسلطان الحزن لكن هذا الامر - 00:06:17

وهذا من نبل يعقوب هذا امر دقيق تولى عنهم وقال يا اسفا هو قال اهل العلم لم يرد يعقوب ان يري ضعفه لابنائهم لانهم لا يتحملون

ان يشوفوا ابوهم كده احيانا مسلا والدتك تزعل فتعيط يا امي انت بتبكي ليه طيب؟ انا عاوزها ما الموضوع اتحل - 00:06:46

فانت لا تستطيع ان تتمالك امام كبير يبكي فضلا ان هو مكلوم فهم برضه سبحانه الله رغم ان هم ازوه ولكن لنبله لا يريد ان يحمله

شيئا يا جماعة فيه معاني ما حدش يعني فيه معاني كده بتكون دقيقة - 00:07:17

احد الشباب في مشكلة اه بين اخواته الولاد فهو كان شارك في حلها لما شارك في حلها وبلغ والدته ان الطرف المشاكس وافق خلاص

فبتقول له ايه بتقول له طب اللهم لك الحمد. بلغ اخواتك. فقال لها ايه؟ لأ انت اللي بتبليغيهم - 00:07:37

فبنقول له يا عم ما تنجز يا عم. قال لي لأ. ده خبر حلو خليفها هي اللي تقوله طب دكها بايه دي بقى دي منزلة عالية جدا ان الخبر

الحلو - 00:08:09

لأ انا عاوزها هي اللي تقوله ده دي حاجات عالية قوي فهو يعقوب عليه السلام قدام ولاده هو يعلم ان بكاءه امامهم يزيد همهم يزيد

هم هؤلاء هو لا يريد ان يفعل ذلك - 00:08:22

وتولى عنهم وآليس كل من يتولى عنك فهو يبغضك احزانه اجبرته على الرحيل من امامك احيانا خد تعالى انت رايح فين مش

هنتكلم معك تيبوا احيانا كده يحصل مشكلة بين واحد وبين زوجته - 00:08:44

لأ خدي انت سايباني ورايحة فين يا اخي سبها دعها تنفس بعيدا عنك. لانها الذي اذهبت وتلاقي بعض الناس كده يدخل يروح داخل

كده يقول لك ايه اه استأذن بس بعد ازك - 00:09:08

لا ما فيش استئذان خليك قاعد قدامي لا تضغط علي دعه ينفس بعيدا عنك وهو ما خرج وهو مبغض لك. ولكن الاحزان تجبره على

الرحيل الان فدعه يرحل رحيل مؤقت حتى يعود اليك وقد استجم فؤاده - 00:09:22

فيعقوب سبحانه الله يحكي الله عز وجل له لما خرجت براكين الحزن من قلبه وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف قمة الادب مع

الله لم يذكر يوسف امامهم طيب ليه ما زكرش يوسف امامهم؟ - 00:09:45

ليه ما قالش قدامهم كده يوسف خاف ان يكون هناك فيها شبهة شكوى للمخلوق هو بعد عنهم سم قال بينه وبين ربه يا اسفا يا حزني

يا اسفا على يوسف - 00:10:12

طيب ايه اللي جاب سيرة يوسف دلوقتي عشان مفترض يا اسفا على بنيامين صح يا اسفا على بنيامين. لأ يوسف يقول لك ان الكل

يستغرق الجزء والكل هو يوسف لو شف اي حاجة جديدة هتفكرني بالقديم - 00:10:32

سبحان الله! ازاى تلاقي بعض النساء كده؟ يحصل اي حاجة تقول ايه يا عيني عليك الله يرحمه ده ميت سبعة وتمانين بس هي كل

حدس في الحياة يذكرها بالسند التي كانت تتكى عليه - 00:11:01

الركن الشديد زوجها او الركن الشديد او ابنها اللي كان بار بها فاي حاجة تحصل في الحياة بلاء تروح قايل ايه ترجع للركن القديمة

قوي. تقول الله يرحمه ربنا يرجعه بخير لو هو مسافر ولا حاجة - 00:11:18

سبحان الله! هذه سبحان الله حاجة في نفوس الناس يعني ما لا تستطيع انك ايه تعافر فيها. فالحزن الجديد يقوي ويهيج الحزن الاليه؟ الكامن في الصدر يوسف يعقوب طوى كل هذا الحزن داخله ولم يخرجهم امام اولاده واراد ان يختلي به - [00:11:39](#)

وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه وما ارادوا ان يخلو لهم وجه ابيهم عاقبهم الله الا يراهم عاوزين يخلو لنا صح؟ يخلو لنا اهو عاوزين بقى وش ابونا ده يفضلنا وينزر لنا ويهتتم بنا - [00:12:07](#)

طب انا هأخذ عينه مش هيشوفكم اصلا سبحان الله وابيضت عيناه. اي حزن هذا حزني الشديد اللي يآثر عالي جدا على ايه على الجسد ويجعلها هكذا وابيضت عيناه من البكاء. صح - [00:12:29](#)

اه دي مهمة جدا كثير من الناس يزن ان الذي اذهب عين يوسف ووافقت البكاء لا لا الذي افقده هو الانفجار الكبير وهو الحزن حزن الحزن ده عشان كده ربنا قال لك ايه؟ فهو كزيم - [00:12:49](#)

يعني فلان ده بيكظم غيظه كتبه هو قاعد يكتم الحزن بتاعه. لذللك احد الفقهاء بالنفوس كان فيه عزا وابن ميت موجود وهو من الناس القريبين منه ضعيف. هو متضايق جدا من الولد ده ايه - [00:13:15](#)

ما بيعيطش او كانت نتيجة كانت نتيجة نتيجة وهو ايه جايب مجموع وحش جدا والولد يعني مفترض في مسل هذا الكلام انه يبكي يعني. هو حدس مفترض يبكي فيه والولد ما بيبكيش والحزن يقتله - [00:13:41](#)

من الداخل فالراجل ايه قال له انا عاوز مائة هو طبعا قال له بس هات لي مية وبتاع فهو مشغول شوية قال له حاضر فسررح وبتاع وهو تقريبا في مقام خاله او عمه على ما اذكر يعني - [00:13:57](#)

وراح قايم وراح ضاربه جامد جدا فالناس قالوا له ايه اللي انت بتعمله ده فراح الولد معيط انا لو كنت اريد هذا انا كنت عاوز الولد ده ينفجر ويطلع اللي جوة عشان مش يحصل له ايه - [00:14:13](#)

حاجة انا حضرت جنازة اه والد احد اخوانا يعني هو من الاخوة المسجد هنا كم ده من اكثر من يعني حادشر اتناشر سنة والده ومات في يعني فجأة كمان يعني في حاجة كبيرة يعني بس مش عايز اقولها عشان ايه لا يعرف - [00:14:31](#)

فالاخ ده فقد والده في لحزة من نهار الولد متماسك ابوه جه الولد متماسك غسلناه لولد متماسك في الجنازة الولد متماسك. متماسك بمعني لا توجد قطرة من بكاء الولد نزل - [00:14:52](#)

بارك في ادخاله القبر قلصنا العزا الجنازة سلم على الناس مروحين كان الكلام ده الضهر اخدنا هنا القومية العصر دخلنا المسجد نصلي انا كل الكلام ده معي واحد قاعد اقول له ايه - [00:15:20](#)

انا مرعوب من الواد ده تحس في حاجة غلط ممكن تحصل دخلنا صلاة العصر بين الازان والاقامة راح بص لواحد من الاخوة كده وراح حاضنه وانفجر في البكاء كان دي اول دمعة يعملها من ساعة ما عرف ان والده مات - [00:15:37](#)

فانت احيانا بتحس ان هي مهم جدا هذا الامر. والا لو ما حصلش يبقى انت دايم مرعوب على الولد ده ممكن يحصل له كزا فهو يعقوب قال كثير من اهل العلم ان الذي - [00:15:59](#)

اذهب عينه هو الحزن. والنهارده آاهل الطب يقول لك هو مش عارف يقولوا لك ايه هو هتزعله في حاجة طيب يا جماعة يقول لك فلان جت له الجلطة ولحقناه وجرينا طب هتزعله - [00:16:15](#)

طب انت ليه بتسألني السؤال ده اه لان هو عارفين كويس جدا ان ممكن الحزن والزعل ده يكون له مردود يؤثر على الجسد سبحان الله! فهو هنا آخرج وابتعد عنهم - [00:16:28](#)

فقال يا اسفا على يوسف وذكر يوسف رغم ان كل الابناء معه صح يعني معظم الابناء معه لكن يا جماعة هناك اماكن وهناك منازل وهناك مواطن لا يملؤها الا واحد - [00:16:46](#)

لا كبيرهم ولا بنيامين. هو فيه واحد اللي بيملى ايه الموضوع جدتك تقول لك ايه انا عاوزة فلان تقول لها طيب يا تيتة ولا يا جدتي انا هبعث لك فلان تقول لا لا لا - [00:17:02](#)

انت عندك ما شاء الله حوالي يمكن تستعناشر حفيد تقول الا ده ده الواحد اللي على الشمال وبعدين كل واحد بقى صفر على اليمين

لكن الواحد ده لو اختفى وادى ده يوسفى - 00:17:17

فكل واحد في الحياة له يوصفه فلا تضيع يوسفك اوعى تكون اليوسف بتاعك تضيعه. لانك لو خدشته نبشت حياتك خلاص يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن قصر عينه لكنه لم يخسر الايمان والتعلق بالرحمن - 00:17:37

فهو كظيم. وسبحان الله ونستفيد منها لا نتقرب الى ابيك باقصاء اخيك انه هو الذي ينسى اخوك لن ينسى اخاك شوف هما قاعدين يتقربوا ايه اقصوه. ايه اللي حصل يظل يذكره - 00:18:02

قالوا تالله مونة الله بقسم نادر ياتي عند التعجب قالوا تالله تفتأ تفتأ اصل اصلها ايه؟ ما فتى اي ما زال لا يزال يعني لكن حزفت ما لان المعنى لا يلتبس على السامع ازا سمعه - 00:18:19

والديه ولحتى تكون ان في انسياب في اللغة وانت بتسمعها جدل لان تالله ما تفتأ وتحس ان هي ثقيلة شوية وانت بتقرأها قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف ده هتزنك تذكر يوسف - 00:18:43

حتى تكون حرض. الحرض ده اللي هو الفساد في الجسم او العقل وذهاب العقل او تكون من الهالكين. هم طبعا عاوزين ايه؟ يستثيروه انه يسكت. فيبقولوا له ايه يا حاج الله يكرمك - 00:19:00

اتحداه انك في الموضوع ده وتتعب نفسك ان هم برضو متألمين للايه؟ لحزنه انت هتدرك كده لغاية امتى لغاية يعني ما جسمك ده يضيع طب وهما عارفين ان هو نبي ويخشى انه يرتكب شيئا لا يحبه الله - 00:19:15

او تقتل نفسك. انت كده هتقتل نفسك او تكون من الهالكين يعني تتسبب في هلاك نفسك سبحان الله ان الله اذا احب عبد ابتلاه. شف يعقوب ده كم سنة في البلادة - 00:19:32

قليل اكثر من ثلاثين سنة ولم تجف له دمة من فراق مين؟ يوسف. وما على وجه الارض احب ولا اكرم على الله من هذا ايه المخلوق يعقوب ومع ذلك قدر عليه ما قدر - 00:19:47

فلا تنزر للدنيا هاي الا هكزا حاربوه في الحب زمان ثم حاربوه في زكري الحب هم في الاول حاربوه فين؟ انه بيحبه وبعد ثلاثين سنة بيحاربوه فين في الزكري عهدت الزكري الاستذكار انه ان يجيب بس ايه - 00:20:05

زي السيدة عائشة كده بتغير من خديجة. خديجة ماتت وشبعت موت زي ما بيقولوا وكان النبي يذكر خديجة فتقول له ايه؟ خديجة خديجة خديجة والله لقد ابدلك الله خيرا منها - 00:20:27

فهي ايه؟ مدايقة منين كل شوية بقى تجيب لي ايه تقول لي زي كده احد الاخوة كده يكون متجوز كل شوية يقول ايه هو آآ زوجته عاملة له ملوخية وبتاع فييجي ياكل كده يقول ايه - 00:20:41

والله سبحان الله ولا طبق ملوخية من ايام امي الله يرحمها يا حاجة الله يعزك يا سيدي والدتك ماتت بقالها اكثر من عشر سنوات كل شوية يقول لك ايه ولا يوم من ايام اكل اختي - 00:20:53

عارفة المحشي بتاع اختي بقى حاجة هو ربنا يبارك لك برضه انت ما شاء الله بتجتهدني يعني. بس محشو اختي ده مش عارف ايه اختي مش عارف يا سيدي طب ما تروح بقى تبات عند اختك وتريحني - 00:21:08

آآ الزكري هذه تهيج هؤلاء فقالوا له تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ماذا يرد؟ قال انما اسم انما اشكو بتي البس هو اصعب الهم - 00:21:21

الذي لا يصبر عليه صاحبه فيريد ان يبته قادر لازم اطلعه هيعمل ايه لازم اطلعه للعلم. عاوز عاوز اتكلم مع حد ده كده كثير ما هي الناس يقول لك ايه مش لاقى حد يسمعني - 00:21:49

في مشاكل كثير جدا حلها انك تسمعها بس يعني تقعد كده في مشاكل كده بعد ما تسمع يروح يقول لك ايه الحمد لله الموضوع انتهى فحلته ازاي يا اخي؟ والله توهت معه - 00:22:08

يقول لك والله ما فيش وانا قلت له قل يا عم بدا انه يحكي احكي احكي احكي احكي فراح في الاخر قال لي انا بقى دلوقتي صاحب حق ولا مش صاحب حق - 00:22:19

قال لك تعال بس نتعشى مع بعض وبعدين نتكلم في الموضوع وبعد ما تعشيت وبتاع ولقيته هدي وكده وشرب كوباية شاي انتم اخوات ومش عاوزين دوشة وبتاع والله انا بحبه ومش عاوز بس الموضوع - [00:22:30](#)

انت تيجي تدور انت قلت له ايه؟ انت ما عملتش اي حاجة. انت عملت حاجة واحدة بس خليته ايه يطلع ما خليتهوش الحاجات اللي جوة دي خليه يطلع طلع كله هيبكون دورك بس انك ما تقطعش ودنك. لان في ناس مبتلية ان بتقطع ودنها - [00:22:41](#)

ما بيسمعش كتير. اسمع اسمع خليه يسمع اسمع فهنا البس هو الهم الكبير فلا بد ان يعلن. طب انا اعلنه لمين يعقوب يأبى ان يبته للمخلوق فقال لهم انا لازم اطلعه - [00:22:58](#)

فهطلعه لمين؟ انتم سمعتم وانا بقول يا اسف على يوسف صح؟ انا على فكرة مش اقصدكم ولكن اردت ان اخرج هذا الهم انما اشكو بتي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. جميل قوي انك تستشعر ان فيه خصوصية بينك وبين ربنا - [00:23:15](#)

يعني بعض الناس يضيق عليه في بلاء ما ولا يحصل اي حاجة. انا فاكر في احد المحسنين من هنا يعني بيقول لي انا في يوم من الايام اثرت لي مشكلة - [00:23:38](#)

في التجارة بيقول لي شوفوا اللفظ الجميل ده وانا ربي ما عودني قط هذا الامر انا مش متعود من الله زلك. كان بي حفيا انا عمري ما كان بي شقيا - [00:23:53](#)

دايما في حفاوة بيقول لم يعودني ربي هذا ان فيه علاقة خاصة بينك وبين ربنا شاهد يعني بيقول فانا جمعت اولادي كلهم وهم متجوزين يعني بس كله سكني في فيلا واحدة. رحت مجمعههم كلهم - [00:24:13](#)

واحد بيقول لي ايه ورحت مقعدهم الاليه القعدة بيشارور لي على المكان. رحت قلت لهم بصوا انا ربنا يعني احنا دلوقتي بيحصل لنا واحد اتنين ثلاثة اربعة في التلات ايام اللي فاتوا دول - [00:24:31](#)

والله ما عودني ذلك في واحد في البيت عامل عملة كل واحد كده منكم يخلص المشكلة بينه وبين ربنا قل لي والله ما طلع علينا الفجر الا وانتهى الامر كل واحد فيكم يطلع كده يخش تاني بقى يرجع بيته؟ اه - [00:24:46](#)

كل واحد كده يقعد بقى مع زوجته يقعد مع عياله يشوف ايه المشكلة فين لان انا كده في ريحة وحشة والريحة دي انا بقى لي عشرين سنة ساكن في المكان ده. انا مش شميته - [00:25:14](#)

انك تحس ان بينك وبين ربنا فيه فيه علاقة خاصة مش في ناس يا جماعة من اذا اقسم على الله لابره الله في ناس كده كان منهم البراء ابن مالك اخو انس - [00:25:28](#)

وكان الصحابة عما يتشد يعني يشتد بهم البأس يروحوا يقولوا له ايه يا عم الشيخ ما تدعي فكان يقسم على الله. يقول اقسم يا ربي بك جيش الان فيقسم وده حديس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:43](#)

يقول لو اقسم على الله لابره يقسم على الله يبره الله لهم دلال كما كان ابن القيم يتكلم عن موسى يقول لك موسى ده كان له دلال عند ربه. النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة اني والله اني ما اري الا ان ربك - [00:26:02](#)

فيسارع في هواك يا رسول الله اقول لك ايه؟ ربك يسارع في هواك فهنا يقول واعلم من الله ما لا تعلمون. انت مين اللي كان يعلمه يعقوب قالوا كان يعلم يقينا ان يوسف حي. يوسف حي. طب عرف ان يوسف حي ازاي - [00:26:20](#)

قال لك بحاجتين من اشهر الحاجتين الحاجة الاولى الرؤية لم تتحقق بعد وهو يعلم ببصيرة قلبه انها لابد لها من تحقق فيقول لك لأ الرؤية لسه ما جتش واضحة وقت. الحاجة الثانية - [00:26:45](#)

ده انتم لما فقدت اخوكم بدون لعب ما قدرتش تيجي والكبير نفسه قال مش جاي مش هدخل على والدي ازاي مش هقدر اورى له وشي طب لما خدعتموني وكان الموضوع باين ان فيه مسلسل - [00:27:00](#)

كلكم جايبين ما فيش ولا واحد منكم قاعد يقول انا مش جاي لأ مش هاعرف اخش على والدي كده واخويا اتاكل مننا ده انتم حتى مش جيتوا لي عزمة اشوفها ولا اي حاجة - [00:27:19](#)

كلكم جايبين وجايين بدري كمان سبحان الله لكن تما لك يعقوب على طول ان ما ينفعش انك تستغرق في اللحزة الحاضرة وياه بقى

الدنك دي عايش في البكاء وخلاص لأ انت ممكن تبقى حزين بس بتاخذ قرارات التوكل والاسباب - [00:27:29](#)

يا بني اذهبوا فتحسسوا. ما هو التحسس التحسس هو استعمال كل ادوات الحس التي يملكونها سمع بصر لمس كل حاجة تحسسوا من يوسف واخيه وطبعا ارسلهم الى مصر وقال لهم كده طب ليه اختار مصر - [00:27:51](#)

ما تتحسسوا في العالم كله. اشمعنى مصر؟ سلوك العزيز ده مريب ايه اللي يقول لهم لازم تجيبوا لي اخوكم ولو مش جبتوه ما فيش انت ما لك ومال الله ايه حته انك مشغول بولد صغير وبتاع وفي مصر وانت مشغول - [00:28:17](#)

هو كده ببصيرة القلب كده حاسس ان فيه ايه دي حاجة في الحته دي. الحته دي كده غامضة. عارف كده تلاقي واحد من الزباط بيحقق في قضية يقول لك ايه بص - [00:28:36](#)

انا حاسس ان الموضوع ده فيه خيط لو مسكناه ممكن ايه؟ يودينا في بداية الحدى كده يقول لك الباب ده كده عليه علامة استفهام. فيه غموض بالموضوع انا مش وبعدين ده ابني يا جماعة. انا عارف بنيامين كويس جدا. مش ابن مش بنيامين اللي يسرق - [00:28:48](#)

ايه اللي كله سرق وكله شاهد واسأل القرية. قرية ايه يا ابني انت وهوا! اللي هسألها وان الولد سرق ومش سرق وبتاع. انا عارف بنيامين ده كويس جدا هو حاسس ان في حاجة عشان كده ارسلهم الى مصر - [00:29:06](#)

وقال لهم تحسسوا فتحسسوا من يوسف اي عن يوسف عن بعض اخباره من يوسف واخيه طب ليه ما زكرش التالت من يوسف وكبيركم. ليه قالوا لان التالت معروف المكان ما هو التالت على حسب ما احنا عارفين هو فين احنا سايبينه ولا انا ابرح وهو قاعد في المكان احنا عارفينه - [00:29:20](#)

فهو ايه عارف اول ما بس ايه نصل لاختاته وهو هيزهر تحسسوا من يوسف واخيه واحيانا بيقول ان هم في في ناس يعني وجودهم يغني عن الاخرين يوسف واخيه ودي بيستفيد منها فائدة مهمة جدا في التربية - [00:29:44](#)

انك تخلي اللي يغلط شارك في تصحيح غلطها ما ابنك غلط وقع الكوباية والعصير واقع على الارض تقول له ايه الله يهديك وبتاع والكلام ده كله وفي رواية تدي له خمس يعني كف يعني - [00:30:08](#)

لا حتى لو انت هتوجهه كده قل له طيب رح هات القماشة من المطبخ اللي يمسح بي عملها بايد يقينا الطفل وهو بيمسح به اغنية الدنيا بتلوش منه تيجوا يجرب وبعد ما يجرب تقول له ايه؟ بس خلاص سبها بقى وانت تعمل كويس يبقى انت عديته علمته حاجتين وعرزت فيه حاجتين. الحاجة الاولى غرست فيه المسؤولية تصحيح - [00:30:23](#)

الغلط دي بتاعتك انت اللي غلطت انت اللي عملت كده؟ اه لا شارك الحاجة الثانية ان يتعلم الزعاية ازاى اتعملت هو عمل لقاه ايه ما اتعملتش كويس لكن لما انت دخلت - [00:30:50](#)

اه اكتسب كيف ينزف المكان وخد الحاجتين لكن على طول الخط الله يهديك وتروح خابط ايده تروح انت اللي تعمل كل حاجة ما يترباش على المسؤولية ولا يتربى عليه ولذلك وانت رايح مسلا - [00:31:04](#)

آ محل سوبر ماركت ولا حاجة جايب طلبات ما تشيلش كل الطلبات خلي ابنك يشيل يا اخي لأ لسة صغير ادي له حاجة تتناسب معه طب ما انا مش شايل حاجة ده انا عادي يعني ان انا اشيل خليه يتحمل المسؤولية وهو صغير - [00:31:22](#)

ويحس ان هو ايه حاجة هو اللي جايب كيس الفاكهة مش كل شوية هو اللي كيس الشيبسي ويشير طب هاتها بس الكيس ده انا هشير له ما تخلوش يشيل الحاجة اللي هو يرغها - [00:31:39](#)

ربي لان احيانا كده تبقى في المطار ولا في اي حاجة يا عيني الوالد شايل على كتفه وشايل اخته وشايل مش عارف شنتتين ومال يجر والتانيين قاعدين يجروا في الايه؟ في الصالة. لا خليه يشيل - [00:31:52](#)

خليه يجروا واخيه في شنتة ده ثقيلة هات اخف حاجة ينفع هما يشدوها فكرة يا جماعة انت مش مسألة ان انا بشيل بخفف عنه. انت بتخفف عنه اه حاجة محسوسة. لكن بتقل عليه حاجة معنوية. ان بيطلع بليد - [00:32:06](#)

مهارات الحياة تكاد تكون منعدمة فالولد ده ما يكونش ايه؟ لا يشاكس في الحياة ولا يستطيع ان يأتيه ان يتعلم فن الاشتباك مع

الحياة لازم خليه يشتبك مع الحياة فهنا - [00:32:21](#)

يقول يعقوب اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ما زال سبحان الله يعلمهم ويربهم ويديهم ترسيخات دعوية وامور وقواعد - [00:32:36](#)

سبحان الله كان المفترض يردوا يقولوا ايه نجيب لك يوسف ازاى وتجب اكل حلو الان سيتحسسوا خلاص بدأوا ينهزموا امامه واضح جدا ودي مهمة جدا عن ما اللي قدامك يبدأ ينهزم ما تضغطش الله يبارك لك - [00:32:57](#)

مش سامع يعني ان آآ ان الزنب كله ماشي يا عم اه مش عارف يا مين كان منهم واحد اسمه اورشليم اعمر سليم مش الديب كالو والقميص بتاعه اهو يا ابي - [00:33:21](#)

انت رايع ليه دلوقتي انا رايع اجيب بنيامين لأ مهم جدا اما تلاقي اللي قدامك يعني بدأ كده ايه خلاص يلف ويدور يفتح له باب في ناس اساتزة ان هو ايه لازم يضغط يضغط يضغط يروح مطلع كل حاجة - [00:33:36](#)

بقى يا جماعة لا تخرج امعاء من امامك طالما بدأ يعني سبحان الله! شوفوا جمال محاسبة الرب اخفوا عنه كبارها يعني خلوا حاجات الزنوب الكبيرة ما يشوفهاش يقول له انت عملت الزنب ده؟ اه. طب عملت الزنب ده؟ اه. يقول له عملت الزنب ده؟ اه - [00:33:54](#)

وهو مشفق عليه على كبارها فيقول الله اني قد غفرتها لك وبذلت هذه حسنات. فيبدأ هو ايه يقول ايه؟ اني يا ربي لا ارى زنوبا كنت قد فعلتها بس الشاهد ان الله عز لا يدقق - [00:34:15](#)

في المحاسبة في احيانا اذا اردت بالانسان خيرا لا تدقق التفعيص الكثير ده شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم زرة التحريم عرف بعضه واياه واعرض عن بعض ده مش هو انت قلتي لوالدتي كذا - [00:34:32](#)

يقول له اه. ولو قلت لها كذا؟ يا سيدي ما هي ادام اقول قالت اه. هي بتقول لك ده انت بتقول لها اديت ووالدتي قصة كتاب يوسف؟ اه. وطبعا الصفحة اللي فوق - [00:34:53](#)

واللي جوة اه وطبعا اتكلمت وطبعا الكشكول متين صفحة ما خلاص انت لمحت بالكتاب يبقى الباقي اتفهم. او انت قعدت مع فلان؟ اه قعدت مع فلان هو هو مين اللي قال لك وكان مجلس سري - [00:35:03](#)

طالما الموضوع اتسرب يبقى كل القعدة اتسربت. لأ بقى ده عاوز يقول له ايه ده هو مفرغ له التسجيل وناوي يحاسبه كلمة كلمة. يا جماعة البشر لا يتحملون هذا ونيجي بعد كده يقول لك ايه شف اتضايق لما واجهته او مش اتضايق لما واجهته - [00:35:18](#)

هو اتضايق من ايه؟ من المفاجأة في المواجهة كسرة التفعيص التفعيص التفعيص كثير من الالباء واختم بهذا او يتعامل مهنته في البيت واحدة من الثلاثة دول تدان قاضي وكيل نيابة - [00:35:35](#)

واحيانا شرطي سجان؟ اه ده اللي هو ايه؟ دور العقاب. بص والدك بيقول لك اجهز وهو جاي اللي هو يطلع بيتخانقوا مش عارف على التابلت ولا الكلام ده على طول يروح فالك الحزام من وسطه ويجرب الجلد ده طبعي ولا لأ - [00:35:53](#)

راجل كده وفي قاضي اللي هو ايه على طول دايم الاحكام خمسة واربعين يوم على زمة التحقيق ما فيش العاب خلاص اسحب التلفزيون من هنا. اه قضى وكيل نيابة اللي هو ايه - [00:36:14](#)

تحقيق خد تعال ورحت الدرس النهاردة؟ اه رحى بسرعتي وانت راكب العجلة ياخذك في تفاصيل تفاصيل تفاصيل تفاصيل والشرطي ده اللي هو ايه؟ الشرطي ده بيرصد رجل المرور ده بيرصد الاخطاء ولا الايجابيات - [00:36:26](#)

يعني انت وانت واقف كده عند المرور لقيت الاشارة حمرا رحت واقف ده كده الراجل يروح مطلع خمسة جنيه ولو خد الخمسة جنيهه او يدبك وصل اخضر يقول لك ده تسحبه وانت بتطلع رخصة لك مكافأة عشان انت بتسمع الكلام - [00:36:43](#)

لا هو يرصد لك انت لو عملت المخالفة. فيه ناس في البيت كده ابنه ينجح يقول لك انا نجحت طيب ماشي انا مش عارف النهاردة خلصت سورة الحشر. طيب يا غسل - [00:36:57](#)

انا مش عارف النهاردة غسلت كذا. ماشي يا غسل خليه بقى كوباية المية تققع على الارض تسمع صوت يقطر منه الدم يرصد الخطأ فشرطي في البيت. لا يا جماعة المربي ليس شرطي - [00:37:09](#)

المعلم ليس شرطي يرصد الايجابيات لا السلبيات وفقط اسأل الله ان يربينا ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم - 00:37:28